

## القول في الجبل

ويسمى هذا الصقع بلاد البهلويين وهي همذان وماسبندان ومهرجانقذق - وهي الصيمرة - وقم وماء البصرة وماء الكوفة وقرميسين وما يُنسب إلى الجبل . وليس منه : الري وإصبهان وقومس وطبرستان وجرجان وسجستان وكرمان ومكران وقزوين والديلم والطيلسان والبير .

القول في قرميسين :

قال أبو المنذر هشام بن السائب الكلبي : لما ظفر قتيبة بن مسلم بفيروز بن كسرى يزدرج حيث افتتح خراسان أخذ ابنته شاه آفريد<sup>(١)</sup> ومعها سبط مختوم فوجه بها إلى الحجاج . فحملها الحجاج إلى الوليد بن عبد الملك . فولدت له يزيد الناقص . وفضّ الحجاج السبط فإذا فيه كتاب بالفارسية . فدعا زادانفروخ بن بيبي الكسكري فقرأه ، فإذا فيه : بسم الله المصور ، مَيّز قباذ بن فيروز إقليمه ووزن المياه والترب ليبيني لنفسه مدينة ينزلها فوجد أنزه بقاع إقليمه بعد أن بدأ بالعراق التي هي سرّة الأقاليم ثلاثة عشر موضعاً : المدائن والسوس وجنديسابور وتستر وسابور وإصبهان والري وبلخ وسمرقند وباورد وبطن بنهاوند - يعني رودراور - وماسبندان ومهرجانقذق وتل ماسير .

ووجد أبرد بقاع إقليمه سبعة مواضع : قاليقلا وأردبيل وهمذان وقزوين وجوالق وخوارزم ومرو .

---

(١) في مختصر البلدان شافرنند وكذلك في تاريخ قم ٩١ الذي نقل هذه الواقعة عن ابن الفقيه . إلا أن أصل مخطوط البلدان نصّ على ما هو أعلاه .